إسهامات تكنيكات خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار السلبية لاستخدام المواقع الإلكترونية

دراسة مطبقة علي طالبات المدن الجامعية جامعة سوهاج

The Contribution of Group Work Techniques in Alleviating The Negative Effects in using Website*s*

(An Applied Study on the Female University Students Hostels)

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٦/٢٢

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٧/١٢

تاريخ القبول ٢٠٢٢/٧/٢٥

إعداد

هبه محمد فتحي أحمد

إسهامات تكنيكات خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار السلبية لاستخدام المواقع الإلكترونية

اعداد وتنفيذ
هبه محمد فتحي أحمد

ملخص الدراسة :

نحاول من خلال هذا البحث التعرف علي الآثار السلبية لاستخدام المواقع الإلكترونية علي طالبات المدن الجامعية سواء كانت آثاراً إجتماعية أو إقتصادية أو إجتماعية أو تعليمية أو صحية, علي الرغم من الإستخدام المتزايد للمواقع الإلكترونية كأحد وسائل الإتصال المستخدمة علي نطاق واسع في الحياة اليومية وقدرتها علي الإتصال بكافة شرائح المجتمع أينما كانوا, إلا أن المواقع الإلكترونية تواجه العديد من الآثار السلبية والصعوبات التي تعيق الإستفادة منها سواء كانت ذات آثاراً إقتصادية أو إجتماعية أو دينية أو نفسية أو تعليمية علي طالبات المدن الجامعية.

وتتحمل طريقة العمل مع الجماعات العبء الأكبر كأحد طرق الخدمة الإجتماعية وذلك في مساعدة الأفراد والجماعات علي ترسيخ المبادئ الرائدة من أجل السلام الإجتماعي كفهم ثقافات الشعوب المختلفة وإحترام ثقافة الآخر وحريته الشخصية, وانطلاقاً مما سبق نري أنه من الضروري التعرف علي إسهامات التكنيكات التي يستخدمها الأخصائيون الإجتماعيون , ودور تلك التكنيكات في التخفيف من الآثار السلبية الناتجه عن استخدام طالبات المدن الجامعية للمواقع الإلكترونية, وتوصلت الدراسة إلي وضع برنامج مقترح يسهم في تفعيل تكنيكات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار السلبية الناتجه عن استخدام طالبات المدن الجامعية للمواقع الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: المواقع الإلكترونية – الآثار السلبية– التكنيكات– المدن الجامعية.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثامن عشر المجلد الثانى يونيو ٢٠٢٢م

The Contribution of Group Work Techniques in Alleviating The Negative Effects in using Website*s*

Abstract

Through this research, we try to identify the negative effects of using websites on university city students, whether they are social, economic, social, educational or health effects, despite the increasing use of websites as one of the widely used means of communication in daily life and its ability to communicate with all segments of society wherever they are . However, websites face many negative effects and difficulties that impede benefiting from them, whether they have economic, social, religious, psychological or educational effects on university students.

The method of working with groups bears the greatest burden as one of the methods of social service, in helping individuals and groups to consolidate the leading principles of social peace, such as understanding the cultures of different peoples and respecting the culture of the other and his personal freedom. And the role of these techniques in mitigating the negative effects resulting from the use of websites by university city students, and the study found a proposed program that contributes to activating the techniques of community service method in alleviating the negative effects resulting from the use of websites by university students.

Keywords: Websites - negative effect- techniques- university cities.

أولاً: مشكلة الدراسة :

تعتبر قضية التنمية عملية مشاركة متكاملة ومتفاعلة وعملية تغيير مخطط للإنتقال بالمجتمع من حالة إلي أخري موجهين لها أو منتفعين بها, فنوعية القوي البشرية ودرجة الثقافة والتعليم والوعي تؤثر تأثيراً بالغاً علي درجة مشاركتها في التنمية وتقدم المجتمع.

(جمال شحاته حبيب, مريم إبراهيم حنا,٢٠١١, ص٣٤١)

فالعنصر البشري الثروة الحقيقة والأساسية في أي مؤسسة إجتماعية أو خدمية والعامل الأساسي لنجاح المؤسسة وتحقيق المنفعة من الموارد المادية المتاحة وتحقيق الهدف من التنمية في توفير الفرص المجتمعية والإبداعية, فالإنسان هو المستثمر الوحيد للطبيعة حيث يوظفها لإشباع احتياجاته.

(مدحت أبو النصر,٢٠٠٩, ص١٧٦)

وعلي الرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية, إلا أن الشباب يعتبر المحور والركيزة الأساسية في المجتمع والأكثر تأثيراً لما يميزه من طابع حركي وديناميكي في تنمية وتطوير العناصر الإنتاجية.

(نزار عوني اللبدي, ٢٠١٥, ص١٥)

وإذا كان الشباب هو المحور والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات والقوة البشرية المنتجة إلا أن الشباب الجامعي يقع علي عاتقه العبء الأكبر للتقدم في المجتمع ظل المتغيرات السريعة والمتلاحقة للمجتمعات. لذا يمثل الشباب الجامعي شريحة هامة من بشرائح الشباب الواعي والمثقف كان للجامعة دورها الفعال في تحقيق التكيف الناجح مع التطور السريع وذلك بمساعدتهم علي التعامل مع متغيرات العصر, كما يلعب التعليم الجامعي دوراً هاماً في صنع القيادات الفنية والمهنية السياسية والفكرية.

(محمد مصطفي الأسعد, ٢٠٠٩,ص١٠)

ولما يتميز به عالمنا المعاصر من التقنيات الحديثة المتطورة والتغيرات المتلاحقة ومع تنامي ظاهرة العولمة التي تقوم علي الإرتباط الشديد بين دول العالم وأدواته التكنولوجية حيث التطور الهائل في وسائل الإتصال لمتزج الإتصال الذاتي والشخصي في المساهمة في التأثير علي منظومة القيم والأخلاق التي تكون سلوك الفرد.

(عادل عبد الصادق, ٢٠١٢, ص٨)

وإرتباط العولمة بالتقدم التقني والتكنولوجي في النواحي الإقتصادية والتكنولوجية والمعلومات والإجتماعية والثقافية والسياسة وتوافقها مع تطور المجتمعات التي تحدد وسائلها وتأثيراتها الإيجابية والسلبية علي الجانب الأخلاقي والتربوي من خلال التحكم والإنتقاء لنوعية المواقع الإلكترونية وملائمتها لقيم المجتمع وما تشهده علي مدار الساعة من إضافة وإبتكار مواقع وتغيرات مستحدثه في نظم الإتصال المختلفة.

(حنان عبد الله الكواري, ٢٠١٢, ص٥٤)

فقد أحدثت ثورة الإتصالات والتكنولوجيا خلال العقديين الماضيين نقلة نوعية كبيرة كانت لها آثارا عديدة علي المستوي الصحي والإجتماعي والنفسي كفقدان الحس الإجتماعي لدي الشباب.

(عبد المنعم عبد الحكم, ٢٠٠٤ , ص٢)

ولما للجامعة من دور حيوي في إعداد شبابها لمواجهة التحديات المعاصرة حيث تحتل الجامعات مركزاً فكرياً حساساً وموقعاً مناسباً للسلطة, كما ظهر دور الجامعة البارز في رعاية الشباب والتطلع إلي البحث عن نوع من التعليم المفيد في إستثمار هذه التطلعات والإهتمامات في تطوير المجتمع.

(شريف سنوسي عبد اللطيف وآخرون, ٢٠١٢, ص ٣١٦)

حيث تعمل أجهزة رعاية الشباب في الجامعات علي إحتواء الشباب بمختلف نزعاتهم وإتجاهاتهم داخل برامج إرشادية خاصة للإهتمام بما لديهم من مشكلات وتلبية الإحتياجات التي تدعم مشاركتهم لحل هذه المشكلات مما يؤدي في النهاية إلي شعور الشباب الجامعي وخاصة الطالبة الجامعية بالإنتماء الحقيقي بالمجتمع والإرتباط بالقيم التي ينادي بها.

(Daniel Katz Robert Kahn ,١٩٦٨)

حيث أكدت دراسة(زغلول عباس حسنين٢٠٠٦) حول "برنامج ارشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت علي الشباب الجامعي" للتعرف علي أسباب إستخدام الشباب الجامعي للإنترنت وكذلك التعرف علي مواقع الإنترنت الأكثر إستخدام لدي الشباب الجامعي والكشف عن الآثار السلبية للإنترنت علي الشباب الجامعي, وتوصلت إلي أن الإنترنت ذو تأثير سلبي علي الجوانب الصحية والجسمية والنفسية والتعليمية والاجتماعية لدي الشباب الجامعي.

(زغلول عباس حسنين, ٢٠٠٦)

وأيضاً اهتمت دراسة محمد السيد أبو المجد(٢٠٠٨) لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها " توضيح بعض الآثار السلبية لإدمان بعض طلاب الإنترنت والتوصل إلي تحديد دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها علي الطالب نفسه أو أسرته أو المجتمع بشكل عام بالإهتمام بتقوية الوازع الديني وتوعية الطلاب بكيفية الإكتفاء من الإنترنت والإهتمام بالأنشطة الجماعية, والتقليل من إرتياد المواقع الإباحية.

(محمد السيد أبو المجد عامر , ٢٠٠٨)

كما استهدفت دراسة نجلاء أحمد مصلحيي (٢٠١٠) "الآثار السلبية لثقافة الشات علي القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدتها" وصف وتحليل الآثار السلبية لثقافة الشات علي القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي ونتجت الدراسة إلي أن غالبية عينة الدراسة يتراوح عدد جلوسهم أمام الشات من {١٠:٥ساعات} يومياً مما يؤثر علي طبيعة العلاقات الإجتماعية والأسرية بالإضافة إلي المخاطر الصحية والتعليمية والسلوكية والقيمية مثل قيمة تحمل المسئولية الإجتماعية وقيمة الإنتماء وقيمة المشاركة.

(نجلاء أحمد مصيلحي, ٢٠١٠)

كما أظهرت دراسة حصة سعد الشعيبي(٢٠١٥) بعنوان "الاثار السلبية المترتبة علي استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في ضوء النموذج المعرفي"

وتوصلت إلي مدي تأثير إستخدام الطالبات الجامعية لمواقع التواصل الإجتماعي والتعامل مع الآثار السلبية لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي علي المستوي التحصيلي لعدم استثمار الطالبة وإنشغالهن بمواقع التواصل الاجتماعي عن مهامها التعليمية.

(حصة سعد الشعيبي, ٢٠١٥)

وهذ ما أكدته دراسة حنان شوقي (٢٠٠٣) بعنوان "دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية لوسائل الإتصال المرئية" علي أن هناك علاقة بين إستخدام الشباب للإنترنت وإكتساب الشباب لبعض السلوكيات السلبية مثل الدخول إلي بعض المواقع التي تتنافي مع قيم المجتمع السلوكية والدينية وتقليد الشباب لبعض المواقع الضارة التي يشاهدونها.

(حنان شوقي السيد ٢٠٠٣)

وهذا ما أكدته دراسة (محمد محمد سليمان ٢٠٠٨) حول "برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة وإشباع الحاجات الإجتماعية لطلاب المدينة الجامعية" حيث استهدفت الدراسة التعرف علي أنواع الحاجات الإجتماعية للشباب طلاب المدينة الجامعية والتعرف علي طبيعة البرامج والأنشطة التي تقدم لإشباع الحاجات الإجتماعية للشباب من طلاب المدينة الجامعية.

(محمد محمد سليمان محمود, ٢٠٠٨)

ومنها اهتمت دراسة عبير حسن الزواوي(٢٠٠٦) "برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية لإستخدام الانترنت" حيث كشفت الدراسة أن هناك مشكلات عديدة لإدمان الإنترنت علي عديد من الشباب وخاصة مدمني مواقع الدردشة الإباحية وإدمان الألعاب ويليها منتديات النقاش, نظراً لعدم إقبال هذه النسبة من الشباب علي أي نشاط آخر بمركز الشباب حتي النشاط الرياضي وأنهم يدخرون أي وقت لقضائه علي شبكة الانترنت لفقدهم الإحساس بالإنتماء الوطني وعدم الإهتمام بالعلاقات الاجتماعية المباشرة وإحلال العلاقات الإلكترونية غير المباشرة مما ساهم في عزلة هؤلاء الشباب عن أسرهم وبالتالي عن مجتمعهم.

(عبير علي حسن الزواوي, ٢٠٠٧)

وهدفت دراسة (شادية أحمد عبد الخالق٢٠٠١) حول "سلوكيات استخدام الكمبيوتر وعلاقتها بمراكز التحكم بين طلاب المرحلة الثانوية" إلي التعرف علي المظاهر والسلوكيات السلبية لإستخدام الطلاب للإنترنت مثل إهدار الوقت لساعات طويلة مع الانترنت وينتقلون بين مواقعه المختلفة بشكل يشبه السلوك القهري وسلوكيات مرتبطة بضياع الساعات والأيام في الوقت الي تهمل فيه الأنشطة الأخري الدراسية والإجتماعية والأسرية.

(شادية أحمد عبد الخالق ,٢٠٠١)

وأيضاً ما استهدفته دراسة (إيمان فتحي إبراهيم ٢٠١٨) بعنوان "استخدام تكنيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية" تحديد العلاقة بين إستخدام تكنيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية وتوصلت إلي ضرورة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية وعقد الدورات التدريبية للطلاب وإعداد

قائمة بالمخاطر المحتملة من الإستخدام الخاطئ للإنترنت وتدعيم ثقافة الإستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية وقيام شركات مزودي الإنترنت بإستخدام التقنيات الخاصة بحجب المواقع الضارة والإباحية وفلترتها.

(إيمان فتحي إبراهيم علي, ٢٠١٨)

وأوضحت دراسة (كبرلي – يونج ١٩٩٦) بعنوان "الإدمان علي الإنترنت" من المستخدمين للإنترنت إلي أن إدمان الإنترنت هو إدمان سلوكي يرتبط بكثير من المشاعر السلبية, مثل الإنسحاب والتقوقع حول الذات, وقطع إتصاله بمجتمعه وأسرته مع جفاف المشاعر مما يؤدي إلي الإغتراب والعزلة الإجتماعية ونتجت الدراسة أن طلبة الجامعات هم الأكثر تأثراً وتعلقاً بالإنترنت والشخصيات المكتئبة والقلقة ممايؤثر علي إنخفاض مستوي تحصيلهم الدراسي وتغيبهم عن الدراسة وتعود الكذب علي الأهل والإنسحاب من البيئة الإجتماعية.

(Young, K.S ,١٩٩٦)

كما أشارت دراسة (Mech٢٠٠١) بعنوان "العلاقات الإجتماعية والإنترنت" إلي العلاقة بين إستخدام الإنترنت والعزلة الاجتماعية وتوصلت إلي أن المراهقين من مستخدمي الإنترنت هم أكثر عزلة إجتماعية وأنهم يستخدمونه بغرض التغلب علي مشكلات التواصل والعلاقات الاجتماعية. (Mesch Gustavo S, ٢٠٠١)

وهذا ما أظهرته دراسة (عطيات إبراهيم٢٠٠٤) والتي هدفت إلي "التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لمواجهة ظاهرة العنف بين الطالبات المغتربات" وطبقت علي عينة من طالبات المدينة الجامعية بهدف التعرف علي الأسباب التي تؤدي إلي العنف بين الطالبات كما هدفت أيضاً إلي إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام طريقة العمل مع الجماعات في مواجهة العنف بين الطالبات المغتربات, وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من حدة العنف الموجه إلي الذات والتخفيف من حدة العنف الموجه إلي الآخرين والموجه إلي الممتلكات.

(عطيات إبراهيم, ٢٠٠٤)

كما أكدت أيضاً دراسة(سلطانه ٢٠٠٧) بعنوان "إستخدام تكنيكي المحاضرات وتكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الطالبات بأهمية المشاركة الطلابية" علي عينة عشوائية من من طالبات جامعة أم القري المقيمات بالإسكان الداخلي للجامعة, وقد تبينت نتائج الدراسة علي وجود علاقة إيجابية بين أهمية إستخدام تكنيكي المحاضرة وتكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الطالبات بأهمية المشاركة الطلابية في تنمية المسئولية الإجتماعية وتنمية معارف ومهارات وقدرات الطالبات وتنمية الشخصية وأيضاً تنمية روح المواطنة لدي الطالبات.

(سلطانة محمد أحمد معاد, ٢٠٠٧)

وحددت أيضاً دراسة (هدي أحمد كمال٢٠٠٧) بعنوان "الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام المحمول علي الفتيات المراهقات ودور مقترح لأخصائي الجماعة في الحد منها" الآثار الاجتماعية السلبية لإستخدام الفتيات للهاتف

المحمول علي عينة من الفتيات المراهقات مع تحديد الدور المقترح لأخصائي الجماعة في الحد من تلك الآثار الناجمة عن العزلة الاجتماعية والبعد عن الزيارات العائلية مما يزيد من العبء النفسي للمراهقة والشعور بالوحدة واللجوء لتكوين علاقات إجتماعية الغير مكتملة مع الجنس الأخر بعيداً عن رقابة الآباء والتفاعل الإجتماعي.
(هدي أحمد كمال, ٢٠٠٧)

وكما أن المراهقين هم أكثر الناس تعرضاً وإستهدافاً لمخاطر الإنترنت لما تتميز به المرحلة من فضول وإندفاع وعدم تحديد هدف معين مما يجعلهم أكثر إطلاعاً علي مواد غير مناسبة أخلاقياً أو دينياً وإجتماعياً.
(عبد الحميد بسيوني , ٢٠٠٣)

واستهدفت أيضاً دراسة مرفت محمد الطرابيشي (١٩٩٩) "العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية علي الإنترنت" التعرف علي العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية علي الإنترنت من خلال عينة للشباب, حيث أوضحت النتائج أن دوافع تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية تتمثل في التسلية والترفيه ثم التعلم ومراسلة الأصدقاء ومعرفة الأحداث والأخبار العالمية ومراقبة البيئة المحلية ومعرفة اخر الإكتشافات.
(مرفت محمد الطرابيشي, ١٩٩٩)

وتوصلت دراسة عبد الصادق حسن(٢٠١٤) "دوافع استخدام الطالبات الجامعيات في مملكة البحرين للمواقع الإلكترونية النسائية العربية" علي عينة من الطالبات الجامعية في الجامعات الحكومية إلي التعرف علي دوافع غالبية الطالبات الجامعية التي يتابعن أهم المواقع الإلكترونية النسائية العربية وتمثلت تلك الدوافع في التسلية وتمضية وقت الفراغ.
(عبد الصادق حسن, ٢٠١٤)

كما أوضحت دراسة جمال محمد محمد موسي (٢٠٠٨) بعنوان "استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في الانشطة الطلابية" والتي هدفت إلي إختبار العلاقة بين إستخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية إتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية الجامعية ممن شاركوا في الإعداد والتخطيط أو في المتابعة والتقييم لهذه الأنشطة.
(جمال محمد محمد موسي, ٢٠٠٨)

وأثبتت دراسة علي سيد إسماعيل (٢٠٢٠) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة.. والأخلاقيات المفروضة" بلغة الأرقام أن أكثر من بليون شخص ممن يستخدمون الشبكات الإجتماعية من أصل بليوني شخص من مستخدمي الإنترنت في العالم مما أعطت مؤشراً واضحاً إلي أن نصف مستخدمي الإنترنت يتعاملون مع الشبكات الإجتماعية, حيث إعتبر التفاعل مع مواقع التواصل الإجتماعي في إزدياد مستمر وتفرض نفسها بالقوة علي واقعنا وإعتبارها أسلوب حياة شريحة كبيرة في المجتمع ومما لها من آثار سلبية تتفاقم داخل مجتمعاتنا وإنتشار ظاهرة التعصب الفكري في مواقع التواصل الإجتماعي, نتيجة غياب الوازع الديني

والفهم الصحيح وإنتشار الجرائم الكلامية وإضطراب القيم في المجتمعات.

(علي سيد إسماعيل , ٢٠٢٠)

ثانياً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلي ما يلي:

١. التزايد المستمر لإعتماد الطالبات الجامعية علي العديد من المواقع الإلكترونية ونتيجة لإستخدامهن السيئ للمواقع الالكترونية فهن معرضون إلي مشكلات أخلاقية وفكرية وإقتصادية وإجتماعية ولذلك وجب التدخل للتخفيف من هذه المشكلات.

٢. أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة (طالبات المدن الجامعية) بإعتبار هذه الفئة من أهم قطاعات الخدمات الطلابية بالجامعة والتي لابد من التطوير المستمر لها بالتعاون مع رعاية الشباب بالجامعة والمدن الجامعية وتزايد الإقبال الطالبات بالتواجد بالمدن الجامعية.

٣. تركيز هذه الدراسة علي إحدي القضايا الهامة وهي تحديد لبعض الآثار السلبية الناتجة عن الإستخدام الخاطئ للمواقع الإلكترونية وتأثير ذلك علي سلوكياتهن بإعتبارهن قوة ذات تأثير في المجتمع وأكثر الفئات تأثراً بالمتغيرات المستحدثة.

٤. تعتمد طريقة خدمة الجماعة علي تكنيكات تستخدم لتحقيق أهداف الطريقة الوقائية و العلاجية والتنموية والتي قد يكون لها دوراً فاعلاً مع فئة الطالبات الجامعية للتخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن إستخدامه السلبي للمواقع الإلكترونية.

٥. قد تسهم الدراسة في تفعيل دور الأخصائي الإجتماعي مع الطالبات من خلال إستخدامه لتكنيكات طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من الآثار السلبية لإستخدام المواقع الإلكترونية لدي الطالبات الجامعية.

٦. قد تسهم الدراسة في إثراء الإطار النظري لطريقة خدمة الجماعة بإستكشاف عدد من المواقع الإلكترونية التي يحرص الطالبات الجامعية علي إستخدامها والآثار السلبية للإستخدام السيئ لهذه المواقع الإلكترونية عليهن وعلي المجتمع.

٧. الدور الفعال الذي تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات في توجيه طاقات الطالبات الجامعية بإستغلال أوقات فراغهم وخاصة أثناء تواجدهم بالمدن الجامعية, وتحديد دور الأخصائي الإجتماعي في حماية الطالبات ومساعدتهن في تصحيح أفكارهن السلبية والحد من الآثار السلبية الناتجة عن الإستخدام السيئ للمواقع الالكترونية.

٨. قلة البحوث والدراسات في الخدمة الاجتماعية التي تناولت إسهامات تكنيكات خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار السلبية لإستخدام المواقع الإلكترونية في مرحلة الشباب الجامعي بصفة عامة وطالبات المدينة الجامعية بجامعة سوهاج بصفة خاصة في حدود علم الباحثة.

٩. عمل الباحثة كمشرف إداري في (إحدى مؤسسات الشباب) بالمدينة الجامعية, حيث لاحظت أن هناك أهمية لإستخدام تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات, وبالرغم من ذلك هناك

قصور في أداء الأخصائي الإجتماعي لدوره في مثل هذه المؤسسات.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد الآثار السلبية الناتجة عن إستخدام المواقع الإلكترونية علي سلوكيات طالبات المدن الجامعية.

٢- تحديد إسهامات تكنيكات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار السلبية للمواقع الإلكترونية علي طالبات المدن الجامعية.

٣- التوصل إلي برنامج مقترح يسهم في تفعيل استخدام الأخصائي الإجتماعي لتكنيكات طريقة خدمة الجماعة في توعية الطالبات بالمدن الجامعية بالآثار السلبية الناتجة عن إستخدامهن للمواقع الإلكترونية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١- ماالآثار السلبية الناتجة عن إستخدام المواقع الإلكترونية علي سلوكيات طالبات المدن الجامعية.

٢- ماإسهامات تكنيكات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار السلبية للمواقع الإلكترونية علي طالبات المدن الجامعية.

٣- ماالدور الفعلي للأخصائي الإجتماعي عند إستخدام تكنيكات خدمة الجماعة بهدف التخفيف من الآثار السلبية علي طالبات المدن الجامعية والناتجة عن إستخدامهن السيئ للمواقع الإلكترونية.

٤- ماالصعوبات التي تواجه إستخدام الأخصائي الإجتماعي لتكنيكات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار السلبية للمواقع الإلكترونية علي طالبات المدن الجامعية.

٥- ماالمقترحات التي تسهم في تفعيل إستخدام تكنيكات طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية للمواقع الإلكترونية علي طالبات المدن الجامعية.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمراً ضرورياً في البحث العلمي, وتعتمد هذه الدراسة علي مجموعة من المفاهيم الأساسية أهمها:

١- مفهوم الإسهامات.

٢- مفهوم الآثار السلبية.

٣- مفهوم التكنيكات.

٤- مفهوم المواقع الإلكترونية.

٥- الطالبة الجامعية.

١- مفهوم الإسهامات:

يعرف الإسهام في المعجم الوسيط أسهم في الشيء: إشترك فيه, أسهم فلان: تعني بأمر قومه, كما ورد مفهوم إسهامات في معجم العلوم الاجتماعية بأنه "عباره عن إشراك الفرد أو المنظمة في نشاط إجتماعي معين أو إسهامه لتحقيق أهداف معينة وتحمل المسئولية.

(معجم المصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتعلقة بها,٢٠١١, ص٣٤٢)

ويمكن تحديد مفهوم الإسهامات وفقا لهذه الدراسة في: ما يقوم به الأخصائي الإجتماعي من جهد في إستخدام تكنيكات طريقة خدمة الجماعة لتحقيق أهدافها في التخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن إستخدام الطالبات السيء للمواقع الإلكترونية.

٢- مفهوم الآثار السلبية:

يعرف الأثر لغوياً هو بقية الشيء, أثر الشيء: ترك فيه آثر, فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر. (المعجم الوجيز, ٢٠٠٤, ص٥)

الأثر: نتيجة غير مقصودة تترتب علي فعل أو حادثة ولا تنتج عن الفعل مباشرة وإنما تأتي بعد سلسة من الأحداث. (محمد عاطف غيث,١٩٩٦, ص١٢٨)

الأثر هو نتيجة الإتصال, وهو يقع علي المرسل والمتلقي علي السواء , وقد يكون الأثر نفسي أو إجتماعي, ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية. (منير البعلبكي, ١٩٩١ , ص ٣٠)

كما يجمع علماء الاجتماع بتعريف الأثر علي أنه: شكل من أشكال العمل الإجتماعي المؤثر. (القبيسي , نايف,٢٠٠٦)

كما يعرفه علماء النفس علي أنه الأثر العصبي والنفسي والمباشر الذي يحدثه منبه حسي وقد يقابله الأثر الذهني أو الإنطباع والصورة الذهنية. (حسن عماد مكاوي, ليلي حسن السيد, ٢٠٠١, ص ٥٢)

ويمكن تحديد مفهوم الآثار السلبية في هذه الدراسة هي: "النتائج المترتبة علي إستخدام الطالبات للمواقع الإلكترونية وتتمثل الآثار السلبية (الآثار الإجتماعية , الآثار التعليمية, الآثار الدينية, الآثار الصحية, الآثار الإقتصادية, الآثار النفسية).

٣- مفهوم التكنيك Technique :

يستخدم مفهوم التكنيكات بمعاني مختلفة في إطار خدمة الجماعة فأحيانا يستخدم بمعني التقنيات وأحيانا بمعني أساليب ونماذج, فالتكنيك يعرف بأنه "أداة أو وسيلة فنية محددة ثقافياً من أجل التوصل إلي هدف معين". (محمد عاطف غيث ,ص٤٨٣)

كما تعرف التكنيكات بأنها: "الوسائل المحددة والمنتظمة لتحقيق أغراض معروفة- أو التصرفات التي تشير إلي الأدوات والتقنيات التي صممت لزيادة إحتمالية أن التغيير المقترح سوف يتم تبنيه. (أحمد شفيق السكري, ٢٠٠٠, ص ٥٣٠)

وهي مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يستخدمها الأخصائي الإجتماعي والتي يمكن من خلالها إشباع الحاجات ورغبات الأعضاء وحل مشكلاتهم. (زغلول عباس حسانين, ٢٠٠٣, ص٨٦٢)

كما تعرفه الخدمة الاجتماعية: أسلوب فني أو "طريقة معالجة فنية " هي الوسائل الفنية التي يستخدمها الأخصائيون الإجتماعيون في ممارستهم المهنية مثل: (العلاج البيئي - والعلاج الذاتي) الذي يركز علي نمو قدرات العميل وشخصيته وتقديم النصح والدعم.. إلخ, كما تظهر بعض القضايا النفسية والأخلاقية عن فاعلية الوسائل الفنية وتطبيقها علي المشاكل ذات الطبيعة الشخصية. Robert L. Schneider , Lori Lester, ٢٠٠١, (P:١٢٧)

كما يعرف التكنيك في طريقة العمل مع الجماعات بأنه: ذلك الأسلوب الذي يستخدمه الأخصائي

الإجتماعي في تدخله المهني مع الجماعات لتحقيق أهداف وأغراض طريقة خدمة الجماعة. (ماجدي عاطف محفوظ, ص١١)

٤- مفهوم المواقع الإلكترونية:

تعرف الموقع لغوياً هو مكان الشيء موضع الوقوع , والجمع مواقع.

(يوسف شكري فرحات,٢٠٠٣, ص٦٥١)

والإلكترونية هي عملية الإلتقاء بين الحاسوب وشبكات الاتصال وإلكترونيات المستهلك, كالقيام بأداء النشاط الاقتصادي " التجاري" بإستخدام تكنولوجية الإتصالات الحديثة.

(محمد الصيرفي,, ٢٠٠٨)

كما تعرف إصطلاحاً " الموقع ": عبارة عن صفحة خاصة علي شبكة الانترنت تصمم بحيث تستخدم كواجهة عرض تقدم للمستخدمين كافة المعلومات التي يريدون معرفتها, ويشمل الموقع إلي جانب النصوص المختلفة وعند إنشاء الموقع يتم الإعلان عنه علي الإنترنت ومن خلال الجرائد والمجلات, والبريد الإلكتروني, وكافة المطبوعات الأخرى.(مديحه جيطاني,٢٠٠٩, ص٦٣)

الموقع الإلكتروني: هو مجموعة من صفحات الويب مترابطة مع بعض, ويحتوي الموقع علي صفحة رئيسية علي شبكة الانترنت, يعرض فيها المعلومات حول الغرض الخاص بالموقع والمحتوي. كما يعرف الموقع بأنه مجموعة من الملفات المرتبطة ببعضها البعض وتكون مخزنة علي جهاز حاسب متصل دائماً بالإنترنت يطلق عليه خادم الويب (Wed Server) وهذه الملفات إما أن تكون صفحات ويب أو برامج أو صور أو ملفات صوتية.

(Shelly G.B. , Napier H.A.,٢٠٠٩, P٢)

ويعرف إصطلاحا: عباره عن مجموعة من الموضوعات والملفات الموجودة علي خادم الويب, مجموعة من صفحات ويب مرتبطة مع بعضها البعض ومخزنة علي نفس الخادم وتستخدم بالشبكة العنكبوتية وأغراضها تكون مختلفة فمنها مخصص للإعلان ومنها مخصص للتجارة ومنها مخصص للمدونات والمراسلات.

(محمد مصطفي حسين , ٢٠١٠, ص١٧)

كما يعرف الموقع الإلكتروني: هو مجموعة من صفحات الويب المترابطة مع بعضها إرتباطاً تشعبياً لتغطية موضوع متكامل معين, أو تمثيل أنشطة الشركة, ومنتجاتها, وخدماتها بطريقة تتضمن تحقيق أهدافها من الحضور الإلكتروني.

وأيضاً يعرف الموقع الإلكتروني web site: بأنه عبارة عن مجموعة من الصفحات والنصوص والصور والمقاطع الرقمية المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل تتواجد داخل حاسوب من نوع يطلق عليه خادم "Server" ويحتوي كل موقع علي صفحة رئيسة Main Page يتم عن طريقها الوصول للصفحات الأخري ويكون للموقع عنوان محدد يحمل إسم مختصر URL يميزه عن المواقع الأخري علي شبكة الإنترنت حيث الوصول إليه ليس له زمان ولا مكان.

(بسمان فيصل محجوب,٢٠٠٥, ص ٦)

٥- الطالبة الجامعية: الشباب من الناحية اللغوية: هم من أدرك سن البلوغ إلي سن الثلاثين, والشباب تعني القوة والحداثة وشباب

الشيء أوله , فالبعض يري "الشباب" المرحلة العمرية التي تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع و يتمتعون بالحيوية والنشاط والقدرة علي العمل, وقد تكون هذه الفئة ذات بناء نفسي مهيئ لتحقيق أهداف المجتمع المنشودة.

(المعجم الوجيز, ١٩٩٨, ص٣٣٣)

وعرفت مهنة الخدمة الاجتماعية "الشباب" بأنها مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة وبمقياس سيكولوجي وسلوكي بإعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الإتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص.

(محمد علي محمد,١٩٨٠,ص٣٠)

ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب بأنهم "الأفراد في أي مرحلة بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج أحيانا", كما يعرفه بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتي سن الحادي عشر إلا أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محدودة وقد قيدها إلي سن الثلاثين.

(أحمد شفيق السكري, ٢٠٠٠, ص ٢٣)

ويعرف الشباب الجامعي بأنهم "تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلي المؤسسات التعليمية الجامعية والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٢ عاماً) ويلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من أربع إلي ست سنوات يدرس خلالها مقررات دراسية محددة ".

(أحمد زكي بدوي,١٩٨٦ , ص١٤٨)

الطالب الجامعي: يعرف الطالب لغويا: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

(أحمد شفيق السكري, ٢٠٠٠, ص ١٦٢)

كما يعرف اصطلاحاً: هو كل شئ سمي لمكان تعليمي معين مثل المدرسة أو الجامعة أو الكلية أو المعهد ويبقي فيها من أجل الحصول علي العلم وإمتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان, حتي يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.

تعريف الطالبة الجامعية في إطار هذه الدراسة : بأنهن الطالبات التي تدرس في مجموعة من الكليات النظرية والعلمية بجميع الفرق الدراسية المتاحة بكليات جامعة سوهاج, من خلال الإقامة بالمدينة الجامعية لتسهيل دراستهن نظراً لبعد المسافة للبعض منهن, ويستخدمن المواقع الإلكترونية.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة علي أحد الموجهات النظرية كمنطلق نظري يوجه الباحثة في تناولها لهذه الدراسة , ويفسر مجموعة من الحقائق العلمية ويضعها في نسق علمي مترابط كأداة لتوجيه البحث في الخدمة الاجتماعية نحو الموضوعات المختلفة.

(نصيف فهمي منقريوس, ٢٠٠٩, ص١٨٩)

حيث تنطلق الدراسة الحالية من نظريات أساسية وهي:

(١) نظرية النسق System theory:

تعتبر نظرية النسق هي أكثر النظريات إستخداماً وتطبيقاً في مجال العمل مع الجماعات, وهذه النظرية تفسر نسق مكون من مجموعة من العناصر المتفاعلة وتعتبر نظرية النسق نظرية قاعدية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة

العمل مع الجماعات بصفة خاصة لأنها تحقق التكامل المعرفي للخدمة الاجتماعية وتوجد نظرياتها وتحليلها للوحدات الإجتماعية التي تتعامل معها, والنظرية تفيد الخدمة الإجتماعية لأنها تساعدها في تحديد وشرح العلاقات بين الأفراد والجماعات الصغيرة والمجتمعات. (إبراهيم بيومي مرعي وآخرون, ١٩٩٨ , ص١٨)

كما يوجد لكل نسق مجموعة من الوظائف التي يجب أن يؤديها الفرد بإعتباره نسقاً اجتماعياً, ويمكن إعتبار كل نسق إجتماعي نسقاً فرعياً لنسق أكبر منه.

(عبد العزيز عبد الله مختار ,١٩٩٥, ص٢٤١)

مفهوم النسق System: والنسق كمفهوم يعبر عن مجموعة من العناصر تتجمع معاً في علاقات وخصائص مميزة وهذه العناصر هي الأجزاء المكونة للنسق ورابطة العلاقة بينها, كما أن النسق يتكون من عناصر متفاعلة بعضها مع بعض, ووحدات بينها وبين بعضها علاقات بنائية, وتشكل هذه العلاقات كلاً يرتبط أجزاؤه بنوع التساند الوظيفي ويتكون النسق من عناصر معقدة تتصل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بشبكة العلاقات.

(نصيف فهمي منقريوس , ص٢٣٦)

- أو مجموعة مصالح ونواحي نشاط متصلة بعضها ببعض ويفترض في ذلك وجود نظام مكون من أجزاء أو مظاهر في ترتيب منظم يتميز بالتنسيق في العمل والتكامل في البنيان.

(أحمد زكي بدوي,١٩٨٦)

- أو مجموعة من المتغيرات تختار للوصف أو التقدير مع وجود علاقات متبادلة بين مكوناته الداخلية والبيئة الخارجية. (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي,٢٠٠٦ , ص٢٤٠)
- كما تختلف مفاهيم الأنساق وفقاً للوحدات التي تتعامل معها الخدمةالإجتماعية, وتتمثل في ثلاثة مفاهيم أساسية: (أحمد محمد السنهوري ,٢٠٠٧ , ص ص ٢٩٨:٢٩٦)

١- التكامل: إن الأجزاء داخل النسق تنتج أكبر من حاصل الأجزاء كلاً علي حدة.

٢- التوازن: بين عناصر النسق والبقاء والحفاظ علي النسق.

٣- العلاقة: تنميط العلاقة بين الأجزاء داخل النسق الواحد.

أنواع النسق: (محمد محمود مصطفي, ١٩٩٧, ص١٧٧)

الأنساق المغلقة: هي التي لا تستقبل سوي الرسائل أو المدخلات المولدة من الداخل.

الأنساق المفتوحة: التي تستقبل وتقبل مدخلات من خارجها بالإضافة إلي المدخلات المولدة من داخلها, فدراسة أي نسق لابد أن يكون من زاويتين الأولي من النسق من الداخل أي دراسة مكونات هذا النسق من علاقات إجتماعية متشابكة والثانية هي دراسته من الخارج أي علاقته بالأنساق الأخري التي تشترك معه في تكوين نسق أكبر.

تتمثل نظرية الأنساق في عدد من العناصر التي يتكون منها النسق كوحدة كلية تتكون من

مجموعة أجزاء تحيطها الحدود وهذه العناصر هي :

١- المدخلات Inputs: هي مجموعة من الموارد المتاحة للنسق أو المختارة التي تتضمن إستيراد النسق الطاقة التي يحتاجها من البيئة المحيطة بها, والتي تتمثل في الموارد المادية والبشرية والفنية والمعلوماتية من المجتمع المحيط بها.

(السيد عبد الحميد عطية , سلمي محمود جمعة, ١٩٩٩, ص ١٤)

٢-العملية التحويلية Conversion Operations: يقصد بها تحويل الأنساق المفتوحة الطاقة المستوردة من البيئة المحيطة بها إلي منتج أو مخرجات تتمثل في سلسلة الإنجازات والنتائج المتحققة التي تفيد المجتمع سواء كانت هذه المخرجات خدمات أو سلع إلي البيئة المحيطة بهدف تزويدهم وإكسابهم بعض المعلومات النظرية نحو الإستخدام الأمن للمواقع الإلكترونية التي يترددون عليها بصفة مستمرة, من خلال الأساليب التي يتم فيها تحويل المدخلات إلي مخرجات بحيث تكون النتائج المحققة عن طريق مجموعة من التفاعلات والعمليات. (محمد عبد الفتاح, ٢٠٠٩, ص ص ١٩-٢٠)

٣- المخرجات Out Put: وهي الناتج النهائي للبرنامج المقترح ويشمل زيادة معارف وخبرات طالبات المدينة الجامعية للإستخدام الأمن للمواقع الإلكترونية.

٤-التغذية العكسية Feed back يتميز فيها النسق بإستمرارية عملياته وأنشطته, فالموارد تتحول إلي مخرجات يكون لها تأثير في نوعية ومقدار الموارد الجديدة التي يستطيع النسق الحصول عليها حتي يمكن تلافي أي صعوبات واجهها البرنامج, والسماح بتعديل العمليات التحويلية أو المخرجات مستقبلاً. (رشاد أحمد عبد اللطيف, ١٩٩٩, ص١٦٨)

أوجه الاستفادة من نظرية النسق الإجتماعي في هذه الدراسة :

تعتبر نظرية النسق من أهم النظريات التي إستفادت منها طريقة خدمة الجماعة كما يمكن فهم الجماعة علي أنها نسق يتكون من عناصر فرعية متفاعلة, كما يمكن النظر إلي الأخصائين الإجتماعيين بالمدينة الجامعية كنسق إجتماعي في حد ذاته له خبراته ومهاراته ومعارفه التي تؤهله لأداء دوره في إستخدام تكنيكات الطريقة لتحقيق أهدافها التي تتوقف علي التكامل بين هذه الأنساق والتي يتفاعل مع الأنساق الفرعية الأخري وهم الطالبات بالمدينة الجامعية والعاملون بالمدينة الجامعية, فكل نسق يؤثر في الأنساق الأخري.

١- يمكن الإستفادة من نظرية النسق في توضيح وتحديد أنساق التعامل في هذه الدراسة وتتمثل في(نسق الطالبات الجامعية) ونسق المؤسسة (المدينة الجامعية طالبات).

٢- تعتمد الباحثة علي هذه النظرية لأن المفاهيم التي تقوم عليها تساعد علي فهم وتحليل أدوار أعضاء الجماعة أثناء التفاعل الاجتماعي.

٣- يمكن العمل من خلال نظرية النسق مع مستخدمي المواقع الإلكترونية(الطالبات الجامعية),كنسق مفتوح يستمد الطاقة من

البيئة الخارجية وأيضاً يساعد علي تنمية الوعي بالآثار السلبية للمواقع الالكترونية لدي طالبات المدن الجامعية.

٤- يمكن للجماعات أن تؤدي دوراً داخل منظومة المجتمع, باعتبارها نسقاً يتميز بخصائص وأهداف الجماعة ويتبع في علاقاته النسق الأكبر وهو المجتمع والبيئة.

٥- تقدم نظرية الأنساق لأعضاء الجماعة الأدوات التي تستخدم في التحليل فهي وسيلة للتفكير ولتحديد وجهة النظر وتنظيم المعلومات, وتسهم نظرية النسق في إستخدام أخصائي الجماعة كوسيلة ناجحة لإحداث التغيير.

(٢) نظرية الإتصال: تعد نظرية الإتصال نظرية هامة من نظريات الممارسة في طريقة خدمة الجماعة, حيث أن الإتصال عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلي رسالة شفوية أو كتابية تنتقل من خلال وسيلة الإتصال إلي الطرف الآخر, كما يمكنا من فهم أعم وأشمل للتفاعلات الاجتماعية السائدة بين الأفراد في أنماط الحياة اليومية للعديد من الأفراد والجماعات لفهم واقعهم المعيشي من خلال الأحداث والتفاعلات اليومية. (Joulia T.Wood, ٢٠٠٨ , p ١)

فالاتصال هو: إنتقال المعلومات أو الأفكار أو الإتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلي شخص أو جماعة أخري من خلال الرموز, فالإتصال هو عملية يتم عن طريقها إرسال رسالة معينة في إطار دائرة إلي المستقبل مع النتائج المترتبة علي ذلك وعملية الإتصال تعتبر جانباً من جوانب التغيير الاجتماعي.

(محمد عاطف غيث, ٢٠٠٦)

فالإتصال في الجماعات له أهميته فهو من أحد ركائز التوجيه المتدفق للمعلومات والتعليمات والتوجيهات والأوامر والقرارات من فرد أو مجموعة أفراد بغرض الإبلاغ أو التأثير أو إحداث التغيير باتجاه بلوغ أهداف محددة مسبقا.

(بشير العلاق,٢٠١٠, ص١٢)

كما تساهم نظريات الإتصال في تفسير السلوك داخل المنظمة, لكي تحقق عملية الإتصال بكفاءة بين الأعضاء علي الرغم من إختلاف الثقافات والمستوي التعليمي والجنسية وأيضا تمكنا من التعرف علي تأثير التكنولوجيا الحديثة في الخبرات الحياتية.

(محمد عبد الجبار محمد , ٢٠١٤, ص٢٣)

الإتصال من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية : هو عملية مشتركة بين طرفين من أجل توصيل فكرة أو معني أو خبرة أو اتجاه معين من طرف تمثيله الأخصائي الاجتماعي إلي أفراد أو جماعة أو مجتمع لتحقيق أهداف ومحددة.

(نصيف فهمي منقريوس,٢٠٠٤, ص٩)

عناصر الإتصال:

يساعد الإتصال الجيد القائمين علي وضع وإعداد الخطة من معرفة الموارد البشرية والمادية ومعرفة أهدافها بكل وضوح, ومنها فإن عملية الإتصال لا يمكن حدوثها من غير وجود مستقبل لرسالة المرسل ليكون مشترك معه في معلومات أو أفكار أو آراء معينة. ويتم ذلك خلال خمسة عناصر أساسية كالتالي:

١- المتصل (المرسل) Sender: وهو منشأ الرسالة هو الشخص البادئ بعملية الإتصال لأن لديه أهداف محددة ومنظمة والجهد الموجه للمعلومة في تلك الفكرة والقادر علي التعبير عن أفكاره بوضوح, المرسل هنا هو الأخصائي الإجتماعي الذي يعمل بالمدينة الجامعية.

(محمد سيد فهمي, ص ٢٨)

٢- المستقبل Receiver: هو الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة ويقوم بحل رموزها بغية التوصل إلي فهم معناها ومحتوياتها وينعكس في أنماط السلوك المختلفة التي يقوم بها, وتعتمد درجة تفاعل المستقبل مع الرسالة الإتصالية بعدة عوامل من أهمها درجة الفهم والمستوي الثقافي للمستقبل وإتجاهاته وميوله في تلقي الرسالة الإتصالية أو رفضه لها. (حمد عبدالله القميزي , ٢٠١٧, ص ص٢٩-٣٠)

والمستقبل هنا هو طالبات المدن الجامعية باختلاف كليات جامعة سوهاج النظرية والعلمية المقيمات بالمدينة الجامعية والذين يتلقون محاولات المرسل للتأثير فيهن لتحقيق أهداف عملية الإتصال المختلفة في توعيتهن بالآثار السلبية المختلفة للمواقع الإلكترونية.

٣- الرسالة Message : هي الموضوع أو المحتوي الذي يريد المرسل أن ينقله إلي المستقبل أو الهدف الذي تهدف عملية الإتصال إلي تحقيقه, وقد يكون ذلك من خلال إستخدام إشارة أو إيماءة أو حركة معينة أو عن طريق الكتابة التحريرية , ونجاح وصول الرسالة إلي الطرف الآخر يعتمد علي عدة عوامل رئيسية أهمها وجود فهم مشترك بين طرفي الرسالة الإتصالية.

(محمد منير حجاب ص ٥٨٤, ٢٠٠٤)

والرسالة في هذه الدراسة أن يوضح الأخصائي (المرسل) للطالبات (المستقبل) مضمون تلك الرسالة والذي يكون متمثلاً في توعيتهن بالآثار السلبية للمواقع الإلكترونية.

٤- الوسيلة المستخدمة في عملية الإتصال : Mediumهي القناة أو القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل فهي عبارة قنوات الإتصال ونقل المعرفة, والوسيلة تعمل علي تشكيل الرسالة, وتعد الوسيلة هي الرسالة وقد تكون مرئية أو سمعية أو سمعية معاً.

(هناء حافظ بدوي, ٢٠٠٣ , ص٣٤)

والوسيلة هنا قد يستخدم المرسل في نقل رسالته عبر الوسائل اللفظية مثل المحاضرة والمناقشة وقد تكون غير لفظية مثل الصور والرسوم التوضيحية.

٥- التغذية الراجعة أو التغذية المرتدة Feedback: هي ردة الفعل أوالإستجابة أو الرسالة المضادة التي يرسلها المستقبل رداًعلي رسالة المرسل التي يرغب في توصيلها له , وقد تكون ردة فعل المستقبل لفظية أو غير لفظية من حركة أو إيماءة معينة عند تلقي الرسالة الإتصالية, لأنها تعطي إفادة للمرسل بوصول الرسالة أو عدم وصولها للمستقبل, ويقصدبها الإجابات التي تجيب بها الطالبات علي الرسائل التي

يتلقونها من الأخصائي والتي عن طريقها يستطيع الأخصائي التنبؤ بالأثر الذي أحدثته رسالته علي الطالبات ويستطيع من خلالها مدي معرفة الطالبات بالآثار السلبية المترتبة علي إستخدامهن للمواقع الإلكترونية.

أوجه الاستفادة من نظرية الإتصال في هذه الدراسة :

١- من خلال تحديد عناصر عملية الإتصال (رسالة- مرسل- مستقبل- الوسيلة- الزمن), والتي يتم بها تحقيق هذا الإتصال في معالجة المشكلات والموضوعات والأحداث الجارية في مجتمعه.

٢- إن الإتصال يهدف إلي تشجيع المشاركة الفعالة بين الطالبات الجامعية والأخصائي الإجتماعي عن طريق تقديم المعلومات للوصول إلي قرار معين من خلال إقامة العلاقات المهنية بين الطالبات والأخصائيين, وحينها ينجح الإتصال كلما كانت العلاقة إيجابية وسليمة.

٣- من خلال نظرية الإتصال يمكن العمل علي معرفة العلاقات التي تنشأ بين الأعضاء الذين لا يميلون إلي الإتصال بالآخرين ولا يميل الآخرين إلي الإتصال بهم, وتغيير إتجاهات وسلوكيات الأعضاء في إطار نظام أو قواعد أو مدونة أخلاقيات.

٤- إن نجاح عملية الإتصال في بلوغ أهدافها لا يتوقف علي فهم مستلم الرسالة الاتصالية لمحتواها وإنما يتوقف إلي حد كبير علي قدرة المرسل علي تفهم المستلم وعلي قدرة المستلم علي تفهم المرسل.

٥- من خلال نظرية الإتصال يمكن للأخصائي تحديد الوسيلة المناسبة لعمله مع طالبات المدن الجامعية وتوعيتهن بالآثار السلبية لإستخدام المواقع الإلكترونية.

٦- يتمكن الأخصائي الإجتماعي من ملاءمة وسيلة الإتصال عن طريق توافر لغة إتصال مقبولة ومفهومه من قبل المرسل والمستلم وفهم وضوح المعاني المتبادلة وإقامة العلاقات المهنية بين الطالبات مما يساعد علي القيام بتوضيح آثار استخدامهن السئ للمواقع الإلكترونية.

إن الإتصال يهدف إلي توفير المعلومات والأفكار العلمية, والتي يمكن من خلالها توعية الطالبات بالآثار السلبية للمواقع الالكترونية, فيمكن من خلال الإتصال تغيير إتجاهات وسلوكيات الطالبات , حيث أن ذلك يتطلب وجود إتصال متبادل, فمن خلال الإتصال تتم عملية التدريب للطالبات الجامعية مما يؤدي إلي زيادة المهارات الفردية والجماعية لديهن للتعامل مع المتغيرات المستحدثة.

(٣) نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تهتم هذه النظرية بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة, وتري أن الأفراد هم عنصر فعال في انتقاء رسائل ومضمون وسائل الإعلام المفضلة لديهم. وتقوم هذه النظرية علي افتراض أن أفراد الجمهور مدفوعون بمؤثرات نفسية واجتماعية لإستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول علي نتائج خاصة والتي يمكن تصنيفها إلي:

(محمد أحمد فياض, ٢٠١٨, ص ص٢٠-٢١)

١- إشباعات الوسيلة: وتنتج من إستخدام الوسيلة, مثل إنشاء ملف شخصي (Profile) علي مواقع التواصل الإجتماعي, وتخفيف الإحساس بالتوتر, والراحة والاسترخاء, والتخلص من الملل والعزلة.

٢- إشباعات المضمون: مثل إشباعات الحصول علي المعلومات وإكتشاف الواقع والربط بين المعلومات التي يحصل عيها الفرد من شبكة العلاقات الإجتماعية, والقدرة علي التحدث مع الآخرين وتكوين العلاقات.

الأهداف الرئيسية لنظرية الإستخدامات والإشباعات ما يلي:

(حسن عماد مكاوي,٢٠١٠ , ص٢٣٩)

١- السعي إلي إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال لإشباع حاجتهم وتحقيق أهدافهم, وذلك بالنظر إلي أهمية الجمهور النشط الذي يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

٢- التأكيد علي نتائج إستخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري وشرح دوافع تعرض الجمهور لوسيلة معينة من وسائل الإتصال والإعلام والتفاعل الذي يحدث نتيجة الحاجات الأساسية والاجتماعية لأفراد الجمهور.

هناك خمسة فروض لنظرية الاستخدامات والإشباعات : (علاء الدين خليفة, ٢٠١٩,ص ١٨٤)

١- الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي حاجاتهم.

٢- الجمهور الناشط هو الذي يختار الوسيلة والمضمون الذين يشبعان حاجاتهم الشخصية.

٣- إستخدام الوسائل التي تعبرعن إشباع الحاجات التي يرغب الجمهور في تحقيقها وتتحكم في الفروق الفردية, والتفاعل الاجتماعي, فالتجول بين المواقع الإلكترونية المختلفة سمة من سمات إستخدام الانترنت ومدي قوة إرتباط المستخدم بهذه المواقع ومضامينها.

٤- يمكن الإستدلال علي المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الاتصال, وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط.

أوجه الإستفادة من نظرية الإستخدامات والإشباعات :

١- تعد نظرية الإستخدامات والإشباعات من أنسب النظريات لدراسة عمليات الاتصال وذلك من خلال تعرض الطالبات الجامعية للمواقع الإلكترونية.

٢- يمكن عن طريق هذه النظرية توضيح التفاعل الذي يحدث نتيجة تعرض الطالبات الجامعية للمواقع الإلكترونية.

٣- يمكن عن طريق هذه النظرية محاولة تفسير طريقة إستخدام الطالبات الجامعية للمواقع الإلكترونية, بوصفها مصدراً حيوياً لإشباع متطلباتهن وحاجتهن.

٤- يمكن عن طريق هذه النظرية معرفة دوافع إستخدام طالبات المدن الجامعية

للمواقع الإلكترونية والإشباعات المتحققة في ضوء مجموعة من المتغيرات الديموغرافية مثل نوع الجامعة والتخصص العلمي والسنة الدراسية ..إلخ.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

يتحدد نوع الدراسة في ضوء طبيعة الموضوع المراد دراسته والمجال الذي تهتم به الباحثة والهدف الذي تسعي الدراسة لتحقيقه , وكذا نوعية وطبيعة المعلومات التي ترغب في الحصول عليها فإن هذ الدراسة تعد من الدراسات الوصفية التي تستهدف الحصول علي أكبر كم من المعلومات الدقيقة التي تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة من خلال مجموعة من الشواهد والأدلة التي تساعد الباحث على وضع إطار وتصور محدد لقضية الدراسة. حيث تستهدف الدراسة الحالية تحديد إسهامات تكنيكات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار السلبية للمواقع الالكترونية, من خلال الإستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدارسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضع الدراسة.

ثانياً: منهج الدراسة:

ولقد قامت الباحثة خلال هذه الدراسة بالإعتماد علي منهج المسح الشامل الإجتماعي خاصة وأن المسح الاجتماعي من أنسب المناهج للدراسات الوصفية بإعتباره جهداً علمياً منظماً يهدف إلي الحصول علي بيانات ومعلومات تجاه الظاهرة موضوع البحث كما أنه يساعد علي التوصل إلي نتائج يمكن تعميمها علي الفئات والجماعات.

وقد اعتمدت الباحثة علي منهج المسح الإجتماعي وذلك من خلال:

١- المسح الإجتماعي الشامل لطالبات المدن الجامعية بجامعة سوهاج وعددهن (٣٠٣) مفردة.

٢- المسح الإجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمدن الجامعية للطالبات بجامعة سوهاج وعددهم (٢٠) مفردة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

* إستمارة إستبيان للطالبات حول الآثار السلبية للمواقع الالكترونية:

* إستمارة إستبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول إسهامات تكنيكات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار السلبية للمواقع الالكترونية.

رابعاً: مجالات الدراسة:

* المجال البشري:

ويشمل الآتي:

- الحصر الشامل لطالبات المدن الجامعية بجامعة سوهاج وعددهن (٣٠٣) مفردة.
- الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية للطالبات بجامعة سوهاج وعددهم (٢٠) مفردة.

* المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة بالإدارة العامة للمدن الجامعية بجامعة سوهاج.

* المجال الزمني:

وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني من (٢٠٢١/١٠/١٠م) إلي (٢٠٢١/١١/١١م).

ثامناً: نتائج للدراسة:

أ- نتائج الدراسة الخاصة بطالبات المدن الجامعية بجامعة سوهاج:

١- إن أكبر نسبة من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج في الفئة العمرية (من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٤٥.٥%), يليها الفئة العمرية (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة) بنسبة (٣٤.٣%)، ثم الفئة العمرية (من ٢٢ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة) بنسبة (١٥.٥%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٢٤ سنة فأكثر) بنسبة (٤.٦%). ومتوسط سن الطالبات (٢٠) سنة, وبانحراف معياري سنتان تقريباً.

٢- إن نسبة (٦٠.١%) من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج مقيمات بالحضر، بينما نسبة (٣٩.٩%) مقيمات بالريف.

٣- إن أكبر نسبة من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج بكلية التربية بنسبة (١٣%), يليها كلية الطب بنسبة (٨.٦%)، ثم كلية الطب البيطري بنسبة (٧.٩%)، يليها كلية الآداب بنسبة (٧.٣%)، ثم كلية العلوم وكلية التربية النوعية بنسبة (٦.٩%)، يليها كلية التمريض وكلية الألسن وكلية الزراعة بنسبة (٦.٦%)، وأخيراً كلية الحقوق بنسبة (٣%).

٤- إن أكبر نسبة من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج بالفرقة الثانية بنسبة (٤٢.٢%), يليها الفرقة الثالثة بنسبة (٢٠.٥%)، ثم الفرقة الأولى بنسبة (١٧.٢%)، يليها الفرقة الرابعة بنسبة (١٢.٢%)، وأخيراً الفرقة الخامسة بنسبة (٧.٩%).

٥- إن أكبر نسبة من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج (من سنة إلى أقل من ٣ سنوات) بنسبة (٣٨.٦%), يليها (من ٥ سنوات فأكثر) بنسبة (٣٧.٣%)، وأخيراً (من ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنة) بنسبة (٢٤.١%). ومتوسط عدد سنوات انضمام الطالبات للمواقع الالكترونية (٤) سنوات, وبانحراف معياري سنتان تقريباً.

٦- إن أكبر نسبة من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج أماكن تصفحهن للمواقع الالكترونية في المنزل بنسبة (٥٢.١%), يليها في المدينة الجامعية بنسبة (٣٦.٦%)، ثم في الجامعة بنسبة (٧.٩%)، وأخيراً في الانترنت بنسبة (٣.٣%).

٧- إن أكبر نسبة من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج معدل تصفحهن للمواقع الالكترونية يومياً بنسبة (٩٤.١%), يليها ثلاث مرات في الأسبوع بنسبة (٤.٣%)، وأخيراً نهاية الأسبوع فقط بنسبة (١.٧%).

٨- أن أكبر نسبة من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج عدد ساعات تصفحهن للمواقع الالكترونية (من ٦ ساعات فأكثر) بنسبة (٣٨.٦%), يليها (من ٤ ساعات إلى أقل من ٦ ساعات) بنسبة (٣٦.٣%)، ثم (من ساعتان إلى أقل من ٤ ساعات) بنسبة (١٥.٢%)، وأخيراً (أقل من ساعتان) بنسبة (٩.٩%). ومتوسط عدد ساعات تصفح الطالبات للمواقع الالكترونية (٥) ساعات, وبانحراف معياري ساعتان تقريباً.

٩- إن أكبر نسبة من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج تقوم بتصفح المواقع الإلكترونية منفرداً بنسبة (٨٢.٨%), يليها مع أحد الأصدقاء بنسبة (٨.٦%)، ثم أكثر من صديق بنسبة (٥.٩%)، وأخيراً مع أفراد الأسرة بنسبة (٢.٦%).

١٠- إن أكبر نسبة من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج أكثر المواقع الالكترونية تصفحاً مواقع اجتماعية بنسبة (٤٢.٩%), يليها مواقع رياضية بنسبة (٢٧.١%)، وأخيراً مواقع ثقافية وعلمية بنسبة (٣٠%).

١١- إن أكبر نسبة من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج أكثر خدمات المواقع الالكترونية المفضلة لديهن مواقع الدردشة بنسبة (٤٥.٢%), يليها مواقع البحث العلمي بنسبة (٢٤.١%)، ثم مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٢٢.١%)، يليها مواقع الموسيقي بنسبة (١٨.٨%)، وأخيراً مواقع الألعاب بنسبة (١١.٦%).

١٢- إن نسبة (٥٦.٤%) من الطالبات بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج لديهن ثقة في المحتوى الذي تقدمه المواقع الالكترونية.

ب- نتائج الدراسة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين:

١- أن أكبر نسبة من الأخصائيين الإجتماعيين بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج في الفئة العمرية (٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) بنسبة (٥٥%), يليها الفئة العمرية (٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٢٥%)، وأخيراً الفئة العمرية(٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٢٠%).

ومتوسط سن الأخصائيين الإجتماعيين (٣٣) سنة.

٢- أن نسبة (٥٥%) من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج مقيمات بالحضر، بينما نسبة (٤٥%) مقيمات بالريف.

٣- أن نسبة (٤٠%) هي النسبة الأكبر الحاصلين علي ليسانس آداب قسم علم اجتماع بنسبة (٣٠%)، ثم الحاصلين علي دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٢٠%)، وأخيراً الحاصلين علي مؤهل متوسط في الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٠%).

٤- أن نسبة بنسبة (٥٥%) هي النسبة الأكبر في عدد سنوات خبرتهم في مجال رعاية الشباب في الفئة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات), يليها الفئة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٢٥%)، وأخيراً الفئة (من ١٠ سنوات فأكثر) بنسبة (٢٠%).

٥- أن (٧٠%) نسبة ممن وظيفتهم أخصائي إجتماعي, يليها مشرف بنسبة (٢٠%)، وأخيراً مدير عام بنسبة (١٠%).

٦- أن نسبة (٦٥%) من الأخصائيين الاجتماعيين حصلوا على دورات تدريبية في مجال رعاية الشباب الجامعي.

٧- أن نسبة (٥٣.٨%) من استفادوا من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال رعاية الشباب الجامعي. بينما نسبة (٤٦.٢%) نسبة من استفادوا من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال رعاية الشباب الجامعي.

ج-النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وتتضح كالتالي:

١- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الآثار السلبية للمواقع الإلكترونية ككل كما تحددها الطالبات بلغ (٢.١١) وهو مستوى متوسط.

٢- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إسهامات تكنيكات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار السلبية للمواقع الالكترونية ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ (٢.٤٣) وهو مستوى مرتفع.

٣- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي عند استخدام تكنيكات طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية للمواقع الالكترونية ككل كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون بلغ (٢.٣٦) وهو مستوى مرتفع.

٤- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي عند استخدام تكنيكات طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية للمواقع الالكترونية ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ (٢.٣٥) وهو مستوى مرتفع.

٥- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مقترحات تفعيل استخدام تكنيكات طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية للمواقع الالكترونية ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ (٢.٥٢) وهو مستوى مرتفع.

د- النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات الطالبات المقيمات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهن للآثار السلبية للمواقع الإلكترونية:

١- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطالبات المقيمات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهن للآثار الدينية السلبية للمواقع الإلكترونية لصالح استجابات الطالبات المقيمات بالريف.

٢- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطالبات المقيمات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهن للآثار الصحية السلبية للمواقع الإلكترونية لصالح استجابات الطالبات المقيمات بالريف.

٣- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطالبات المقيمات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهن للآثار الاقتصادية السلبية للمواقع الإلكترونية لصالح استجابات الطالبات المقيمات بالريف.

٤- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطالبات المقيمات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهن للآثار النفسية السلبية للمواقع الإلكترونية لصالح استجابات الطالبات المقيمات بالريف.

٥- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطالبات المقيمات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهن للآثار السلبية

للمواقع الإلكترونيـــة ككـــل لصـــالح اســـتجابات الطالبات المقيمات بالريف.

٦- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين اســـتجابات الطالبـــات المقيمات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديـــدهن للآثار الاجتماعية السلبية للمواقع الإلكترونية.

٧- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين اســـتجابات الطالبـــات المقيمات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديـــدهن للآثار التعليمية السلبية للمواقع الإلكترونية.

قائمة المراجع:

(١) جمال شحاته حبيب, مريم إبراهيم حنا: "الخدمة الاجتماعية المعاصرة ", المكتب الجامعي الحديث,الإسكندرية,٢٠١١.

(٢) مدحت أبو النصر: " فن ممارسة الخدمة الاجتماعية " , دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة ,٢٠٠٩.

(٣) نزار عوني اللبدي: " إدارة الموارد البشرية وتنميتها ", دار دجلة , الأردن , ٢٠١٥.

(٤) محمد مصطفي الأسعد : "مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية ", مؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع , دمشق , ٢٠٠٩.

(٥) عادل عبد الصادق: " الفضاء الإلكتروني والديموقراطية – بين التحولات والتحديات" , المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني, القاهرة , ٢٠١٢.

(٦) حنان عبد الله الكواري: " الأمن الاجتماعي وتأثيره علي التربية "– في ضوء التحديات المعاصرة , دار الوفاء, الإسكندرية , ٢٠١٢.

(٧) عبد المنعم عبد الحكم : " الانعكاسات الصحية والنفسية والاجتماعية لطفرة المعلومات (الانترنت)",الكويت, مركز حمد الدولي للتدريب بمؤسسة حمد الطبية , دورية نبض الحياة , العدد الثاني , أكتوبر , ٢٠٠٤.

(٨) محمد مصطفي الأسعد : " مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية ", مؤسسة الجامعة للدراسات العربية والنشر والتوزيع, دمشق ,٢٠٠٩ .

(٩) شريف سنوسي عبد اللطيف وآخرون : " الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب" , دار الوفاء, الاسكندرية , ٢٠١٢.

(١٠) زغلول عباس حسنين : "برنامج ارشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت علي الشباب الجامعي " , بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد العشرين , الجزء الثاني , ٢٠٠٦.

(١١) محمد السيد أبو المجد عامر: "دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها " , المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون , الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, المجلد ١١ , ٢٠٠٨.

(١٢) نجلاء أحمد مصيلحي : " الآثار السلبية لثقافة الشات علي القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدتها" , بحث منشور في مجلة دراسات كلية الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , جامعة حلوان , العدد التاسع والعشرون , الجزء الثاني , ٢٠١٠.

(١٣) حصة سعد الشعيبي: " الآثار السلبية المترتبة علي استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في ضوء النموذج المعرفي" , مجلة جامعة ام القري للعلوم الاجتماعية , مجلد ٧ , عدد ٢ , ٢٠١٥.

(١٤) حنان شوقي السيد : " دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية لوسائل الاتصال مرئية " , المؤتمر العلمي السادس عشر ,كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ٢٠٠٣.

(١٥) محمد محمد سليمان محمود: "برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة وإشباع الحاجات الإجتماعية لطلاب المدن الجامعية ", رسالة ماجيستير , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة أسيوط , ٢٠٠٨.

(١٦) عبير علي حسن الزواوي : " برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية لاستخدام الانترنت , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الأزهر , القاهرة , ٢٠٠٧.

(١٧) شادية أحمد عبد الخالق : " سلوكيات استخدام الكمبيوتر وعلاقتها بمراكز التحكم بين طلاب المرحلة الثانوية , المؤتمر العلمي السنوي لمركز الطفولة, جامعة عين شمس , القاهرة ,٢٠٠١.

(١٨) إيمان فتحي إبراهيم علي: "إستخدام تكنيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية", رسالة دكتوراة , كلية الخدمة الإجتماعية , جامعة أسيوط , ٢٠١٨.

(١٩) عطيات إبراهيم: " التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لمواجهة ظاهرة العنف بين الطالبات المغتربات" , المؤتمر العلمي السابع عشر, كلية الخدمة الإجتماعية, جامعة حلوان, ٢٠٠٤.

(٢٠) سلطانة محمد أحمد معاد: "مقياس حول استخدام تكنيكي المحاضرات والمناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الطالبات بأهمية المشاركة في الانشطة الطلابية ", جامعة الزقازيق, مجلة كلية الآداب, العدد الأربعون, ٢٠٠٧.

(٢١)هدي أحمد كمال : " الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام المحمول علي الفتيات المراهقات ودور مقترح لأخصائي الجماعة في الحد منها" , المؤتمر العلمي الدولي العشرون , الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , مجلد ٣ , ٢٠٠٧.

(٢٢) مرفت محمد الطرابيشي: "العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية علي الإنترنت", القاهرة, بحث منشور بمجلة كلية الأداب , العدد السادس , جامعة حلوان , ١٩٩٩.

(٢٣) عبد الحميد بسيوني : "الحماية من مخاطر الإنترنت", القاهرة, دار الكتب العلمية , ٢٠٠٣.

(٢٤) عبد الصادق حسن : " دوافع استخدام الطالبات الجامعيات في مملكة البحرين للمواقع الإلكترونية النسائية العربية", بحث منشور في مجلة الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس , المجلد ١٧ , العدد ٦٢, ٢٠١٤.

(٢٥) جمال محمد محمد موسي : " استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في الانشطة الطلابية " , بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية,

العدد الخامس والعشرون , الجزء الثالث , كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان , ٢٠٠٨ .

(٢٦) علي سيد إسماعيل : "مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة ..والأخلاقيات المفروضة " , بحث منشور دار التعليم الجامعي , الإسكندرية , ٢٠٢٠.

(٢٧) معجم المصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتعلقة بها: "الخدمة الاجتماعية المعاصرة ",المكتب الجامعي الحديث, القاهرة ,٢٠١١.

(٢٨) مجمع اللغة العربية: " المعجم الوجيز" , مطبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم , المطابع الاميرية, القاهرة, ٢٠٠٤.

(٢٩) محمد عاطف غيث: " قاموس علم الاجتماع " , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية . ١٩٩٦.

(٣٠) منير البعلبكي: قاموس المورد , دار العلم , بيروت , ١٩٩١ .

(٣١) القبيسي , نايف: " المعجم التربوي وعلم النفس" , دار أسامة للنشر,٢٠٠٦ .

(٣٢) حسن عماد مكاوي, ليلي حسن السيد: "الإتصال ونظرياته المعاصرة " , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , ط٢ , ٢٠٠١.

(٣٣) أحمد شفيق السكري: " قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ", دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, ٢٠٠٠.

(٣٤) زغلول عباس حسانين : " تقويم تكنيكات الممارسة المهنية في برامج العمل مع جماعات الأحداث", بحث منشور بمجلة الدراسات الإجتماعية والعلوم الإنسانية, العدد الخامس عشر, كلية الخدمة الإجتماعية , جامعة حلوان ,٢٠٠٣.

(٣٥) ماجدي عاطف محفوظ : " استخدام أخصائي الجماعة لتكنيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية واكساب الأعضاء المهارات الإجرائية", مرجع سبق ذكره , ص١١.

(٣٦) يوسف شكري فرحات: "معجم الطلاب " عربي _عربي", ط٥, دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان,٢٠٠٣, ص٦٥١.

(٣٧) محمد الصيرفي : " الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية ", المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , ٢٠٠٨.

(٣٨) مديحه جيطاني : " استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية " , رسالة ماجيستير , جامعة الحاج خضر, باتنة , الجزائر ,٢٠٠٩.

(٣٩) محمد مصطفي حسين : " تقييم جودة المواقع الإلكترونية ", مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية , العدد ١٨, ٢٠١٠.

(٤٠) بسمان فيصل محجوب: " إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمية ", المنظمة العربية للتنمية الإدارية,٢٠٠٥.

(٤١) مجمع اللغة العربية : " المعجم الوجيز ", دار التحرير, القاهرة, ١٩٩٨.

(٤٢) محمد علي محمد: "الشباب والمجتمع ", دراسة نظرية ميدانية, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة ,١٩٨٠.

(٤٣) أحمد شفيق السكري : " قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ", مرجع سبق ذكره , ٢٠٠٠.

(٤٤) أحمد زكي بدوي : " معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية " , مكتبة لبنان, بيروت ,١٩٨٦.

(٤٥) نصيف فهمي منقريوس : " النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات " , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية, ٢٠٠٩.

(٤٦) إبراهيم بيومي مرعي وآخرون : " الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات " , مركز نور الإيمان , القاهرة , ١٩٩٨ , ص١٨.

(٤٧) عبد العزيز عبد الله مختار : " طرق البحث للخدمة الاجتماعية " , دار المعرفة الجامعية, القاهرة, ١٩٩٥.

(٤٨) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: " الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية ", دار الكتب العربية, الإسكندرية,٢٠٠٦.

(٤٩) أحمد محمد السنهوري : " موسوعة منهج الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرون", دار النهضة, القاهرة, ط٦, ج٣ ,٢٠٠٧.

(٥٠) محمد محمود مصطفي: " خدمة الجماعة النظرية والممارسة ", مكتبة عين شمس, القاهرة , ١٩٩٧.

(٥١) السيد عبد الحميد عطية , سلمي محمود جمعة: " التنظير والتطبيق في طريقة العمل مع الجماعات وعمليتي الإشراف والتقويم " , المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية , ١٩٩٩.

(٥٢) محمد عبد الفتاح : " الإتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية ", المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية, ٢٠٠٩.

(٥٣) رشاد أحمد عبد اللطيف: " نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع ", المكتب الجامعي الحديث, ١٩٩٩الإسكندرية.

(٥٤)محمد عاطف غيث : " قاموس علم الاجتماع " , مرجع سبق ذكره, ٢٠٠٦.

(٥٥) بشير العلاق : " نظريات الإتصال مدخل متكامل " , عمان, دار اليازوري,٢٠١٠.

(٥٦) محمد عبد الجبار محمد: " الثقافة الإلكترونية لدي الشباب الجامعي وأساليب التعبير عن الحاجات والتخطيط لإشباعها " , ٢٠١٤.

(٥٧) نصيف فهمي منقريوس : " الإتصال في المجالات الإجتماعية والتنمية ", الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع , القاهرة ,٢٠٠٤, ص٩.

(٥٨) محمد سيد فهمي: " تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية " , مرجع سبق ذكره . (٥٩) حمد عبدالله القميزي: " تقنيات التعليم ومهارات الاتصال ", ط٢ , ٢٠١٧.

(٦٠) محمد منير حجاب : " المعجم الإعلامي" , دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , ص ٥٨٤, ٢٠٠٤.

(٦١) هناء حافظ بدوي : " النظرية والتطبيق " , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , ٢٠٠٣.

(٦٢) محمد أحمد فياض: " بحوث وقضايا معاصرة في الإعلام" , دار اليازوري, عمان, ٢٠١٨.

(٦٣) حسن عماد مكاوي: "الاتصال ونظرياته المعاصرة" , ط٥, الدار المصرية اللبنانية,القاهرة,٢٠١٠.

(٦٤) علاء الدين خليفة : " استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقته بتقييم العلاقات العاطفية عبر الانترنت " , بحث منشور مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية , كلية الصحافة والإعلام, جامعة اليرموك, المجلد التاسع عشر, العدد الثاني , ٢٠١٩.

(١) Daniel Katz Robert Kahn : " The social psychology of Organization , New York , John Wiley and sons , ١٩٦٨, Inc.

(٢) Young, K.S (١٩٩٦):internet addication: Addiction the Emergence of new clinical Disorder. Paper presented at ١٠٤ thm Annual ,convention of American Psychological ,Association. Toronto .Canada .١٩٩٦.

(٣) Mesch Gustavo S : " Social relationship And Internet " , USA, among adolescents in Israel ,Social science Quarterly Journal, Vol ١٨٢ . Jun ٢٠٠١ , p p ٢٣٩ -٢٣٣٩.

(٤) Longman Dictionary of contemporary (٢٠٠١)England.

(٥)Robert L. Schneider , Lori Lester: "Social Work Advanc A New Frame Work for Action ", Brooks/Cole Thomson Learning , Australia, ٢٠٠١, P:١٢٧.

(٦) Shelly G.B. , Napier H.A. & River O. " Web design " Introductory Concepts and Techniques ",Boston Course Technology ٣th Ed " ,٢٠٠٩, P٢.

(٧) Joulia T.Wood : " Commmunication throes in action" ,(United states Dixie stat press,march, ٢٠٠٨ , p ١